

دمشق - الوطن - وكالات حمص - نبال إبراهيم حماة - محمد أحمد خبازي

في الوقت الذي حقق فيه الجيش العربي السوري تقدما على عدة محاور في شمال شرق مطار التيفور بريف حمص الشرقي وحصن نقاط سيطرته، قضت وحدات منه على مقاتلين من تنظيم داعش من جنسيات عربية في دير الزور، فيما دك الطيران الحربي مواقع لـ«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في ريف حماة الشمالي، وواصلت وحدات الجيش العاملة في غوطة دمشق الشرقية معاركها هناك رداً على خروقات الميليشيات المسلحة لاتفاق وقف إطلاق النار.

وفي التفاصيل، ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الريدفة واللجان الشعبية وبمؤازرة سلاح الجو والمدفعية الثقيلة، سيطرت أمس على جميع التلال المرتفعات الجبلية الواقعة شمال شرق مطار التيفور بريف حمص الشرقي، بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، والتي أدت لمقتل وإصابة العشرات من مقاتليه وتدمير عدد من عرباته القتالية والمدرعة والمزودة

برشاشات ومدافع ثقيلة. وترامناً مع تقدم الجيش، عملت القوات العسكرية العاملة في محيط المطار والمحطة الرابعة على تثبيت وتحصين جميع مواقعها ونقاط سيطرتها وتعزيزها في مناطق قرية أبو طوالة ويثر أبو طوالة وبيوت جربوع العزو الواقعة شمال شرق المطار والمحطة في بادية دمر الغربية والتي تم فرض السيطرة عليها الإئتمين الغائل للتصدي لأي هجوم محتمل للتنظيم من جهة، ولتكون هذه النقاط بداية انطلاق لتقدم ميداني جديد للقوات العسكرية باتجاه مناطق سيطرة داعش من جهة أخرى.

وتصدت قوات الجيش والقوى الريدفة، لهجوم شنه داعش على مواقعهم ونقاطهم الواقعة بمنطقة الممثل على اتجاه قصر الحير الغربي بريف حمص الجنوبي الشرقي بعد اشتباكات ومواجهات طالت لساعات وأدت لمقتل وإصابة أعداد من المهاجمين وإرغام الباقين منهم على التراجع.

أما في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي، فقد جدد الطيران الحربي استهدافه مناطق سيطرة «فتح الشام» المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وميليشيات حركة أحرار الشام الإسلامية، و«رجال الله» في مدينة

قضى على دواعش من جنسيات عربية بدير الزور.. والحربي دك «فتح الشام» بريف حماة الجيش يواصل تقدمه في شرق حمص ويحصن نقاط سيطرته بمحيط التيفور



الرسن ومحيط بلدة تلبسة وقرى دير فوول والهالية وتل أبو السناسل وكفرلاها والطيبة الغربية، ما أسفر عن تدمير مقرى عمليات لقادة التنظيمات الإرهابية وعدد من مرضى الهاون ولا يقل عن أربع عربات مزودة برشاشات ثقيلة وعربتين، إضافة لإيقاع أعداد من عناصرهم قتلى ومصابين بينهم قاديون من جنسيات سعودية. وحسماً أفاد المصدر، فقد عرف من بين القتلى الإرهابيين: القيادي بـ«فتح الشام» بمنظمة الرسن السعودي الملقب أبو طلحة

والعزبي، والقيادي في «الحركة» موسى قسبون الملقب أبو قتادة، ومحمد الديك الملقب بالقاع وخلون الحمصي وسليمان كنعان وأحمد العم.

أما في محافظة حماة، فقد دك الطيران الحربي عدة غارات متتالية ومركزة مواقع لـ«فتح الشام»، في بلدة حصرايا في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل العديد من مقاتلي التنظيم وتدمير عتاد حربي لهم. في المقابل، أطلقت المجموعات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتمركزة في

قلعة المضيق صباح أمس، العديد من الصواريخ على مدينة سلبح في منطقة الغاب، بالتزامن مع خروج الطلاب من مدارسهم.

وأكدت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن الأضرار اقتصرت على الماديات، فيما سادت حالة من الذعر بين الطلاب الذين هرعوا إلى منازلهم. وقالت المصادر: «هذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها الإرهابيون مدينتنا، وقتت اصتراف الطلاب، فقد سبق لهم

وقصفوها عدة مرات في هذا الوقت، لينتوا الطلاب عن تلقي العلم، ولكنهم كانوا يفشلون في كل مرة».

وفي مدينة حماة وفي حدث لافت، انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة في زاوية الرصيف مستهدفة سيارة لأحد المواطنين، وذلك بالقرب من حي باب النهر، واقتصرت الأضرار على الماديات فقط.

وإلى دير الزور، حيث ذكرت وكالة «سانا»، أن وحدة من الجيش قصفت بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ جمعاًا لتنظيم داعش في محيط جبل التردة بالرّيف الجنوبي، ما أسفر عن تدمير آليّة مزودة

برشاش ثقيل ومقتل عدد من إرهابيه. ولقّعت الوالدة، إلى أن الطيران الحربي نفذ غارات مكثفة على تجمعات وتحركات التنظيم في حي العمال ومحيط منطقة المقابر، أدت إلى تدمير البات مزودة بمدافع عيار ٢٣ مم والقضاء على عدد من الإرهابيين.

إلى ذلك، وحسب «سانا»، خاضت وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الريدفة اشتباكات عنيفة مع مجموعات من داعش في قرية طابية جزيرة على الأطراف الشمالية لمدينة دير الزور أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين بعضهم من جنسيات كويتية وعراقية ومن بينهم العراقي المدعو أبو جراح الكويتي ومجد خليل الجعدان

مقتل ٢٠ مسلحاً في معارك بين الميليشيات وداعش بريف درعا



تكريم إحدى تشكيلات الجيش العاملة في ريف القنيطرة (سانا)

الشؤون: أن عناصر جيش خالد هاجموا، فجراً، كماًن متقدمة لـ«الفرقة ٤٦»، و«مجاهدي حوران»، قرب بلدة العبيدي، ما أسفر عن مقتل ١١ مقاتلاً وجرح عشرة آخرين نطقوا إلى مدينة توتية، فيما قتل ثلاثة عناصر لجيش خالد إثر الاشتباكات. كما قتلت الوكالة عن قائد ميليشيا «أوية سيوف الشام»، ويدعى «أبو سليمان العز»: إن مقاتلي «الحر» استعادوا النقاط التي تقدم إليها جيش خالد خلال عملياته عند محيط بلدتي المجاحيد والعندي، مشيراً لمقتل ثلاثة من مقاتليه خلال الكمن، إضافة لفقدان خمسة آخرين للضباط. بدورها قالت وسائل إعلام موالية لتنظيم داعش:

إن عناصر التنظيم قتلوا وأسروا «عشرات» من مقاتلي «الحر» في المنطقة المذكورة، واستولوا على معات وأسلحة ونخاتر. وسبق أن قتل مقاتلان لميليشيا «الحر» وجرح ١٢ آخرون، إثر اتفاف جيش خالد على متن مقدم لهم وإفضاله قرب بلدة تسييل، في العشرين من الشهر الجاري. وكانت ميليشيا «لواء شهداء البرمود» وميليشيا «حركة المفتي الإسلامية» العاملتان في حوض البيروم بدراعا، اندمجتا تحت مسمى «جيش خالد بن الوليد» في أيار الفائت، ليعلن عبر حسابها الرسمي في موقع «فيسبوك» ميابعتها لتنظيم داعش.

محكمة للأمم المتحدة تطلب من تركيا الإفراج عن أحد القضاة المعتقلين

تركيا تقر بفصل أكثر من ٩٠ ألف موظف حكومي منذ محاولة الانقلاب

وقال القاضي ميرون: إن «الحصانة الدبلوماسية للقضاة في ركيزة القضاء الدولي المستقلة، وفرض اقتراحاً لاستبدال اكاكي، موضحاً أن استبدال اكاكي سيكون له أثر سلبي في جبري العدالة وقد ينتج تدخل سلطات وطنية في مسار قضية وممارسة وظيفة القضاة».

وأكدت المحكمة الجنائية الدولية لمام المتحدة في لاهاي أن قرارها ملزم لتركيا بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٩٦٦ الذي يلزم كل الدول بقرارات قاض عضو في هذه المحكمة وموقوف في إطار حملة التطهير التي تلت المحاولة الانقلابية العام الماضي، ليستأنف عمله.

وقالت المحكمة إنها تأمر تركيا «بوقف كل الإجراءات القانونية ضد القاضي آيين صفا اكاكي وبتأخذ كل الإجراءات اللازمة لضمان الإفراج عنه (...) في موعد أقصاه ١٤ شباط».

وأكاكي من بين ٤١ ألف شخص اعتقلوا في أعقاب محاولة الانقلاب في تموز ضد الرئيس رجب طيب أردوغان وهو من بين الخمسة من قضاة المحكمة الدولية ينظرون في طلب مراجعة الحكم على الوزير الرواندي السابق أوغستين نجيراباتواري الذي حكم عليه بالسجن ثلاثين سنة لوروه في إعادة ١٩٩٤ في إطار آلية المحاكم الجنائية الدولية للأمم المتحدة في لاهاي.

ورفض رئيس المحكمة القاضي ثيودور ميرون اسم المضي في قضية نجيرا باتواري إلى حين حل المعضلة. وفي وقت سابق من الشهر، رفضت تركيا التعاون مع المحكمة رغم إرسال مذكرات إلى السفارتين التركيتين في دار السلام حيث يسجن المسؤول الرواندي السابق وفي لاهاي، وأعيدت المذكرات وعليها ختم «إعادة إلى المرسل».

موسكو تستعد لزيارة روحاني

| وكالات

أعلن الكرملين أمس عن بدء التحضيرات منذ الآن، لزيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى العاصمة الروسية موسكو. وأوضح الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن التحضير جار للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الإيراني، خلال زيارة الأخير لموسكو. وبين بيسكوف حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأباء، أن موعد اللقاء المقرر بإعلانه في وقت لاحق. وقبل أيام، نقلت الوكالة الروسية عن مصدر دبلوماسي لم توضح جنسيته، توقعه أن يزور روحاني روسيا نهاية شهر آذار المقبل.

تأكيد نياً لزيارة روحاني من أعلى مستوى قيادي في روسيا، أتى بعد إعلان وزير الخارجية سيرغي لافروف لأول مرة أن حزب الله اللبناني والفصائل الإيرانية «تخارب الإرهاب في سورية بالتعاون مع دمشق ومع القوات الجوية الروسية»، مؤكداً أن قوات الجيش العربي السوري والقوات الريدفة، هي «القوة الأكثر فعالية في محاربة الإرهابيين»، وأن الإقرار بذلك هو خطوة أولى نحو تأسيس الجبهة العالمية الموحدة لضرب داعش. وبات تعزيز التنسيق مع روسيا في المنطقة، من أولويات السياسة الإيرانية بعد تسلم دونالد ترامب السلطة في واشنطن. وللأخير مواقف متشددة حيال طهران ودورها الإقليمي، فضلاً عن أن أقطاب إدارته من المعارضين الأشداء للاتفاق النووي بين إيران ومجموعة (١+٥)، التي تضم كلاً من الولايات المتحدة، روسيا، الصين، بريطانيا، فرنسا وألمانيا. ويكشف تصريح الوزير الروسي أن موسكو ترفض عقد صفقات مع إدارة ترامب لقتال داعش في سورية على حساب الإيرانيين.

وإيران ليست شريكاً عسكرياً وميدانياً لروسيا في سورية، بل هي ساهمت في رعاية اجتماع أستنت جنباً إلى جنب مع الروس والأتراك. ولولا الجهود الإيرانية لفشلت العملية بريمتها، التي وضعها الرئيس الروسي كل ثقله الشخصي لإنجاحها واستنقر لها موارد روسيا العسكرية والدبلوماسية. ومع ذلك برز تناقض كتيبي بين طهران وموسكو حيال دعوة إدارة ترامب إلى اجتماع أستنت، واكتفى ثلاثي ضامني الاجتماع بدعوة الإدارة إلى إرسال مراقب عنها إلى الاجتماع.

التنظيمات الإرهابية الدولية صعدت من محاولاتها لشن اعتداءات في روسيا



عناصر من قوات مكافحة الإرهاب الروسية

محاولة لتنفيذ هجوم إرهابي أثناء بطولة العالم للهوكي في العاصمة. وأضاف: إن جهاز الأمن الفدرالي الروسي قضى في كانون الأول الماضي على روستام اصلديروف وهو متزعم خلية تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي في شمال القوقاز وتم إحباط أكثر من ٤٠ جريمة ترتبط بالإرهاب وفي مرحلة التطهير ومن بينها الإعداد لهجمات إرهابية في موسكو ولا سيما قرب السفارة الفرنسية، إضافة إلى أسابطرسبورغ وجمهورية أنغوشيا.

وأضاف: إنه «تم حجب صفحات أكثر من ألفي شخص متورطين بنشاطات إرهابية العام الماضي في روسيا لتحويلها مجموعات إرهابية دولية»، لافتاً إلى أن «هذه الصفحات ساهمت في جمع التمويل للهجمات الإرهابية وهزيب المخدرات».

وقال: إنه «تم منع ٨٦ مواطناً روسياً من السفر إلى الخارج بهدف الانضمام

المزعومة في الحملة الانتخابية بالولايات المتحدة أكدت سيمونيان أنه «يقع لدولة كبيرة وعظيمة مثل الولايات المتحدة أن تكون قاسية لكن هذه الخطوة يجب أن تعقد على معلومات مفصلة وكفاءة بدلاً من الجهل والعجز عن جمع المعلومات وانعدام أي رغبة في الحصول على تلك المعلومات الضرورية»، واعتبرت أن الخطوة «ي مثل هذه الحالة تتحول إلى سخافة قاتلة».

ولفتت إلى أن تقرير الاستخبارات الأميركية المقدم في كانون الأول الماضي استند إلى معلومات قديمة نشرت في شبكة الإنترنت قبل ٥ إلى ٧ سنوات فلدى إثبات تأثير قناة «روسيا اليوم» في السياق الانتخابي الأميركي أشارت الاستخبارات الأميركية إلى حلقة من برنامج لم يعد في جدول بث القناة منذ سنوات عدة. من جانب آخر رحبت سيمونيان بقرار السلطات الأميركية إسقاط الفانون سجلت انخفاضاً في انضمام مواطنين روسي لصفوف تنظيم «داعش» الإرهابي.

وكانت لجنة مكافحة الإرهاب في روسيا أعلنت في أيار من العام الماضي أن نحو ثلاثة آلاف روسي سافروا إلى خارج البلاد بهدف الانضمام إلى التنظيمات الإرهابية الدولية. وفي سياق آخر وفي تصريحات أسس لقناة «روسيا ٢٤» تعليقاً على التقرير الأخير للاستخبارات الأميركية حول التخللات الروسية

حذر إيغور كولياغن نائب رئيس اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب أمس من عدد من المنظمات الإرهابية الدولية صعادت من محاولاتها لشن هجمات إرهابية في روسيا. على حين أكدت رئيسة تحرير شبكة «روسيا اليوم» مرفريتا سيمونيان أن العقبة الرئيسية أمام تطوير العلاقات الروسية الأميركية تعود إلى «الجهل الصارخ وعدم كفاءة أصحاب القرار في الولايات المتحدة».

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن كولياغن قوله في مؤتمر صحفي: إن «تتعمى هذه المنظمات ككفوا في الفترة الأخيرة من خطتهم لارتكاب هجمات إرهابية على الأراضي الروسية»، لافتاً إلى أن أجهزة الأمن الروسي المختصة نفذت عمليات مكافحة إرهاب العام الماضي وسط «تهديدات إرهابية عالية المستوى ناجمة عن مجموعات إرهابية دولية ومتزعمي عصابات في روسيا».

وأوضح أن السلطات الروسية تمكنت العام الماضي من القضاء على أكثر من ١٤٠ إرهابياً بينهم ٢٤ متزعماً على حين تم اعتقال أكثر من ٩٠٠ مسلح في روسيا وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والخميرة كما

تدمير نحو خمسين مستودعاً للأسلحة ومختبرات لتصنيع الأسلحة الصغيرة وجرى إبطال مفعول أكثر من مئة كيلو غرام من المتفجرات و١٩٩ من العبوات الناسفة الممنعة يدوياً.

وفي هذا السياق أشار كولياغن إلى أن القوات الروسية الخاصة أفضت في التتالي من أيار من العام الماضي

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٦-٢٢٧٧٢٦-٠٢١-تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢٢٧٧٢٥٧

■ حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٥٠٢-٢٤٥٥٠٢-٠٢١-فاكس: ٢٤٥٥٠٢١-٢٤٥٥٠٢١

■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٣٣١٢١٨-٠٤١-فاكس: ٣٣١٢١٨-٣٣١٢١٨-٠٤١

■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٣٣٧٢٥٥-٠٤٣-فاكس: ٣٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن

■ هاتف: ٢٢٣٧٢٠٠/٢٢٣٧٢٠٠-٠١١-٣٠٦٥

■ هاتف: ٢١٢٩٩٢٨-٢١٢٩٩٢٨-٠١١

■ فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة